

يذكرني رحيلك جاس باق على حله
مناسباتي سيف يوقي الرجال التي تزوم من اوطنيها
مساعلقت رمح يطعن الجوزة ويطفيها
منابعك مسحقة الكرب و دلنا دله
معك نبذا موعيد الكلام و ننتهي فيها
مناسفية غصن من غلاكتا تحت ظله
منا كان الرجال جبال ما تقبل خنازلة
عمايمها سحاب وابله باقى مواضيعها
رجال لوتشفو الماء غدر شاشورته لله
ثبت عشب الرضا يأسدي باول مقاربها
مناضيك ورياض الخليل التي رعى خله
شرينا عذبها ماري لعيتنا في مقانعها

هنا تختلي العبرة وانا اكتب يا رسول الله
على قبرك نسبت الناس حالفها وحانياها
وابو قبر بيته من الفخر بالبيه وتجه
على حسد تين من سمائهم وصالبها
ويهناك الوفى قبر يضمك في لراطة
عا دامه بين فردوس الجنان وبين منشيه
وانلا من ذكرت فرالك التي في بدي غله
نسبيت ان الليالي شبيهتي من بلاويها
على بعد الزمان التي يعقد الجبل ويحله
لبانتي ذكريته طاحت الدمعة وراغبها
سلام الله ماهر الصبان سريته وقله
على الطفل اليتيم التي عطا الدنيا معانيها

خالد العتيبي



يا خاتم الرسل هذا يومك انبعثت
ذكرة كالفجر في اهجان انهار
يا صاحب المبدأ الاعلى ، وهل حلت
رسالة الحق لا روح مختار ^٤
اعلى لمبادئ ما صاغت لاحالنها
من الهوى والفسحة نصب تذكار
لخدمتك الشاماصياباتهم
مباديء الذئب في اقدامه الضاري ^{١٢}
يبدون للشعب اصحاباً ويتهم
والشعب مابين طبع الهر و الفار
ماي اغريك يا " طه " وفي تعقي
دعع وفي خاطرها احادادنؤر ^٥
تعلملت كبرباء الجرح فانترفت
حذقي على الجور من اغوار الغواري

يا " احمد النور " علوا ان شارت فلر
صدرى حريم تشتقت بين اشعاري
" طه " اذا تار انشادي فنان ابي
" حسان " انبماره في الشعر اخباري
انتابن انصارك الغزالي قدفوا
جيش الطغاة بجيش منك جرار
نظالرت في القدى حولك انضمهم
كانهن قلاع خلق اسوار
حنن اليهودي يا " طه " تظير بنا
الى روایي العلا ارواح انصار
اذا تذكريت " عمارا " و مباده
فالضربي اتنـاـحـاد " عمار " ^٦
" طه " اليك مثلاً الشعـرـ تـرقـعـها
روحـيـ وـ تـعـزـفـهاـ اوـتـارـ فـيـنـارـ

عبدالله البردوني

ترى شخصهم رسمنية وترى
اطماعهم في الحمى اطماع تجار

اکاد اسخر منهم لئم تضحكني
بعوالمائهم دوراً كم شخدمه
يبنون بالظلم دوراً كم شخدمه
ومجدهم رجس لأشباب وتحجر
لا تخبر الشعب عنهم ان اعينه
قرى قطاعهم من خلف استار
اکلون جراح الشعب تخربنا
ليا لهم اثنهم الات اشرار
نيا لهم رشوة تتبني مقابرها
باتها دمع اکياد و ایصار
يشرون بالذل الفاسـاتـشـرمـ
لكـهمـ يـتـرونـ العـارـ بالـعـارـ
تحـشـهـمـ فيـ يـدـ المـسـعـمـينـ كماـ
تحـنـنـ مـسـبـحـةـ فيـ مـفـسـارـ
وـيـلـ وـيـلـ لـأـعـادـهـ الـبـلـادـ إـنـاـ
ضـحـ السـكـونـ وـهـبـتـ غـصـبةـ الشـارـ
فـلـيـغـنـمـ الـجـوـرـ أـبـيـالـ الزـمـانـ لـهـ
فـلـانـ أـبـيـالـ اـنـذـارـ إـبـيـارـ

وـالـنـاسـ شـرـ وـلـخـيـارـ وـشـرـمـهـ
منـافـقـ يـنـزـيـ زـيـ اـخـيـارـ
وـاضـبـعـ النـاسـ شـعـبـياتـ بـحرـسـهـ
لـضـنـسـتـرـهـ الـلـوـابـ اـهـيـارـ
فـيـ تـغـرـهـ لـغـةـ الـحـانـيـ بـأـفـتـهـ
وـفـيـ يـدـيـهـ لـهـاـسـخـينـ جـزاـرـاـ
حـلـدـ الشـعـوبـ بـرـاكـينـ مـسـقـمةـ
وـقـوـهـاـكـلـ خـرـاؤـ وـعـذـارـ
مـنـ كـلـ مـحـنـقـ لـلـشـعـبـ صـورـتـهـ
رـسـمـ الـخـيـانـاتـ اوـ تـنـدـلـ اـقـذـارـ
وـجـتـةـ شـوـشـ التـعـطـيرـ بـحـقـتهاـ
كـانـهـاـمـتـهـ فـيـ تـوبـ عـطـارـ
بـيـنـ الـجـنـوبـ وـبـيـنـ الـعـابـيـنـ يـهـ
يـوـمـ يـحـنـ إـلـيـهـ يـوـمـ " ذـيـ قـارـ "

وهـبـ فـيـ دـرـيـهـ الـرـسـوـمـ مـنـدـعـاـ

كـالـدـهـرـ يـقـدـتـ اـخـطـارـ بـاخـطـارـ
فـلـادـيرـ الـقـلـمـ يـلـقـيـ هـاـنـاجـلاـ
وـهـاـهـنـاـ يـتـلـفـيـ كـفـ ... حـفـارـ
وـالـظـلـمـ مـهـمـ اـهـمـ بـالـبـطـشـ عـصـبـهـ
فـلـمـ تـطـقـ وـقـلـةـ فـيـ وجـهـ نـيـارـ
رـأـيـ الـبـيـتـيمـ اـبـوـ الـإـيـقـامـ غـائـبـهـ
فـصـوـيـ فـشـقـ لـهـاـكـلـ مـخـارـ

وـأـنـتـنـ لـلـثـةـ السـمـحـاـ يـرـفـ عـلـىـ
جـبـيـنـهـاـ تـاجـ اـعـظـامـ وـاـكـبـارـ
مـضـىـ إـلـىـ الـفـتـحـ لـاـ يـغـيـرـ وـلـطـعـاـ
لـكـنـ حـنـانـاـ وـطـهـيـرـاـ لـأـوـزـارـ
فـلـانـزـ الـجـوـرـ قـبـراـ وـأـبـنـيـ زـمـانـ
عـدـلـ ... تـدـرـرـهـ الـأـكـارـ اـحـسـارـ

يـاـ قـاتـلـ الـقـلـمـ صـالـتـ هـاـنـتاـ وـهـاـ
فـلـاطـبـ اـيـنـ مـنـهـاـزـنـدـ الـسـوـارـيـ
أـرضـ الـحـنـوبـ دـيـارـيـ وـهـيـ مـهـدـ اـبـيـ
نـنـنـ مـاـبـيـنـ سـفـاحـ وـسـمـارـ
يـشـهـاـقـدـ سـجـانـ وـيـتـهـشـهاـ
سوـطـ ... وـيـحـدوـ خـطـاهـاـ صـوتـ خـفـارـ
تـعـطـيـ الـقـيـادـ وـرـيـراـ وـهـوـ مـنـجـرـ
بـجـوـعـهـاـفـوـهـوـهـاـ الـبـايـعـ الشـارـيـ
لـحـيـقـ لـانـتـ لـجـلـادـ الـحـمـيـ " عـدنـ "
وـكـيـفـ سـاسـ حـمـاماـ غـدرـ فـجـارـ ^٧
وـقـادـهـاـ وـعـمـاءـ لـاـ بـرـزـمـ
فـعـلـ وـأـقـوـلـهـمـ أـقـوـلـ اـبـرـارـ
اـشـبـاهـ تـاسـ وـخـيـرـاتـ الـبـلـادـ لـهـمـ
يـاـ لـلـرـجـالـ وـشـعـبـ جـانـعـ عـلـيـ
اـشـبـاهـ نـاسـ دـنـانـيـرـ الـبـلـادـ لـهـمـ
وـوـزـنـهـمـ لـاـ يـسـاوـيـ رـبـعـ دـيـنـارـ
وـلـاـ يـصـوـنـونـ عـنـ الـغـدرـ اـنـسـهـمـ
فـهـلـ يـصـوـتـونـ عـهـدـ الصـحـبـ وـالـجـارـ

يشـرىـ منـ الـغـيـبـ الـفـتـ فيـ فـيـ النـارـ
وـهـنـاـ وـفـصـتـ الـدـنـيـاـ بـاسـرـارـ
يـشـرىـ التـبـوـةـ طـافتـ كـالـشـذـىـ سـحـراـ
وـأـخـلـتـ فـيـ الـرـبـىـ مـيـلـادـ اـسـوـارـ
وـشـفـتـ الصـمتـ وـالـإـنـسـامـ تـحـلـهـاـ
وـهـنـدـتـ " مـكـةـ " الـوـسـتـيـ اـتـامـهاـ
وـهـنـزـ الـفـجرـ إـيـذـانـاـ بـاسـفـارـ

فـلـادـيلـ الـفـجرـ مـنـ خـلـفـ النـشـالـ وـفـيـ
عـيـنـيـهـ اـسـوـارـ عـشـاقـ وـسـمـارـ
كـانـ فـيـنـ الـسـنـيـ فيـ كـلـ زـانـيـمـوجـ
وـفـرـ كـلـ سـقـعـ جـدـولـ جـارـيـ
تـادـافـعـ الـفـجرـ فـيـ الـنـيـانـيـ يـرـدـ الـىـ
وـاسـتـقـولـتـ طـفـلـاـ فـيـ تـبـتـهـ
إـيـادـ بـشـرـيـ وـإـيمـاءـ اـنـذـارـ
وـشـيـ طـفـلـ الـهـوـيـ الـمـشـوـدـ مـشـراـ
بـالـقـلـقـ مـقـشـاـبـ الـنـسـورـ وـالـنـارـ
فـيـ كـفـ شـعـلـهـ تـهـدـيـ وـفـيـ فـهـ
بـشـرـيـ وـفـيـ عـيـنـهـ اـصـرـارـ اـسـدارـ
وـلـيـ مـلـامـحـ وـعـدـ وـلـيـ دـهـ
بـطـولـةـ تـنـجـذـيـ كـلـ جـنـبـارـ

وـفـاضـ بـالـنـسـورـ فـلـاقـتـ الـطـفـلـاـ يـهـ
وـالـنـجـنـ يـخـشـيـ سـطـوـ الـكـوـكـبـ السـارـيـ
وـالـبـوـعـيـ كـالـشـورـ يـخـزـيـ الـظـلـالـنـ كـمـ
يـخـزـيـ لـصـوصـ الـدـجـيـ اـشـرـاقـ الـنـارـ
نـادـيـ الـرـسـولـ نـادـيـ العـدـلـ فـاـخـشـتـ
كـلـانـيـ الـجـوـرـ تـنـجـذـيـ كـلـ بـشـارـ
كـانـ بـالـخـلـفـ نـارـ مـجـنـجـةـ
لـعـدـوـ قـادـمـ اـلـوـاجـ اـعـمـارـ
فـصـحـ بـالـحـقـ وـالـدـنـيـاـ بـاـرـجـبـتـ
لـهـوـيـ عـلـيـهـ بـاـشـدـاقـ وـاـظـفـارـ
وـسـارـ وـالـلـبـ اـحـقـدـ مـلـائـةـ
كـانـ فـيـ كـلـ شـبـرـ ضـيقـاـهـارـ